

تفسير سورة البقرة (62) تابع تفسير الآية 781 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله وتعالى يقول احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائككم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم - [00:00:20](#)

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم على عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون - [00:00:40](#)

هذه خاتمة المسك من ايات الصيام. وختمها تقوى كما ختم الاية الاولى منها بالتقوى. كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون وفي اخرها الاية هذه بيقول كذلك الله واياته للناس لعلهم يتقون - [00:01:00](#)

وقد جمعت تقريبا عشر جمل. الاية هذه جمعت عشر احل لكم ليلة الصيام الى نسائككم. هن لباس لكم وانتم لباس للهون علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله - [00:01:50](#)

الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم على في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون. وفي كل جملة - [00:02:20](#)

من هذه الجمل لفت انتباه الى ان هذا الكلام لا يأتي الا من رب العالمين وان البشر يعجزون عجزا كاملا تاما عن الاتيان بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا لكن قبل ان اخوض في تفسير هذه الجمل العشر اشير الى الكلمة الكريمة الاخيرة من الاية - [00:02:40](#)

السابقة التي ختم الله بها اية الدعاء. عندما قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ان هذا هو ثمرة الاسلام كله - [00:03:10](#)

كل تشريعات الاسلام. وكل تعاليم الاسلام. وكل احكام الاسلام. وكل نواهي الإسلام وكل نواهي الإسلام انما جاءت من الله عز وجل. وعلم بها حبيبه وسيد خلقه المرسلين محمدا صلى الله عليه وسلم ليعلمها للناس. ليلبغوا الرشد. ان اللي ما يتمسك بالاسلام هو رشيد - [00:03:40](#)

ومهما كان الرجل كبيرا في السن كبير العقل للحياة الدنيا فلم يعرف الاسلام ولم يزل الاسلام هو سفيه. لان الله تبارك وتعالى جعل الرشد مقابل الغيب جعل الرشد ضد الغير. يعني الشيء اذا لم يكن غيا كان رشدا. واذا لم يكن رشدا كان غيا. ما فيه - [00:04:10](#)

ما في ثلاثة اما رشد اما ان تكون رشيدا واما ان تكون قويا. اما ان تكون رشيدا اما ان تكون ولا في ولا في مرتبة ووسطى. اما غي واما غي واما رشاد. ساصرف - [00:04:40](#)

عن ايات الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشد لا يتخذة سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذة سبيلا ويبين في سورة الحجرات ان الرشد له علامات - [00:05:00](#)

والغي له علامات. واعلموا ان فيكم رسول الله ربنا يقول للناس كلهم للمؤمنين وبينبغي ان يكون ذلك لغير المؤمنين ايضا. واعلموا ان فيكم رسول الله يعني انتم معكم مصباح الهداية. انتم معكم السراج المنير الذي - [00:05:30](#)

يضيء لكم سبيل الرشاد. معكم محمد صلى الله عليه وسلم. بما جاء من كتاب وبما علمه الله عز وجل من من تفسير لهذا الكتاب

كإطلاق مقيده أو آآ تقييد آآ عامه أو تقييد تقييد عامه - 00:06:00

الوظائف التي وظف الله بها محمد صلى الله عليه وسلم للناس ما نزل اليه من الذكر. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل. فيقول

فيكم محمد فليعود عن هديه وسنته والكتاب الذي انزل عليه هذا - 00:06:20

هذا قسم وان كانوا اكثر الناس لان كما قال وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وان تطع اكثر من في الارض يضلك عن سبيل الله.

يعني احنا نرى بعيوننا باعيننا الان كيف يضل الناس؟ وكيف ينحرف - 00:06:40

وكيف يصبح الانسان مثل ما قال ستكون فتن يقول عليه الصلاة ستكون فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي

كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. شفنا بعيونا والخوف علينا احنا - 00:07:00

كل واحد مسئول عن نفسه. كل واحد مسئول عن نفسه. لا تزره الم ينبأ بما في صحته. آآ وابراهيم الذي وفي الا تزر وازرة وزر اخرى

وان ليس لساني الا مسعى. يعني كن يضل كل الناس حولك انت مسئول - 00:07:20

لا تقول مثلي ما ضله خيلني نضل. ومثلي ما سلك وخيلني اسلك. هذا طريق غير رشيد. هذا فريق الغاوي الضال غير الرشيد غير

السويد. فيقول واعلموا ان فيكم رسول الله يعني هدي محمد. من الكتاب والسنة. لو - 00:07:40

في كثير من الامر يعني لو كان وهو حي قدامكم وتطلبون منه تلحون عليه اعمل لنا كزا ولا كزا ما سعدتم ولا رشدتم ولا هديتم لان

الانسان يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى - 00:08:00

ما ليس بالحسنية. الانسان قد يكون من احقر عباد الله لكن تغيب عنه البصيرة يكون في تدبيرات ايه؟ مسلا آآ حاكم لعشرين مليون

لخمسين مليون لمئة مليون لمائة مليون ولكن عقله عقل دجاجة. عقله الديني عقل دجاجة. وان كان عقله الديني يأمر وينهى ويطاع

- 00:08:20

ويسمع له ويخاف منه ويتآلى كله. يعني العبرة بهذه المضغة اللي في اللي في الصدر ان صلحت صلح الجسد كله وان فسدت فسد

الجسد كله اي الا وهي القلب كما قال حبيب الله ورسوله. وسيد خلقه محمد - 00:08:50

فيقول اعلموا ان فيكم رسول الله لو يطعكم في كثير من الامر لعنتم يعني اصبتوا المشقة والعنت والحياة كده والعيشة تضيق

والعيشة تضيق ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت -

00:09:10

قال كذلك اتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تونس. وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولا عذاب الاخرة اشد وابر واعلموا

ان فيكم رسول الله لو يطعكم في كثير منهم لعنتم ولكن شف شف ايات الرشد شف - 00:09:30

اذا شفت الشخص او انت اختبر روحك شوف اي العلامات فيك هو حط علامات للشقي وعلامات للسعيد علامات قتل الغوي وعلامات

للمهتدي. علامات للرشد. على متن الرشيد وعلى متن الروي. واعلموا ان فيكم رسول الله - 00:09:50

لو يطعكم في كثير منهم لعنتم ولكن الله حب اليكم الايمان شف انت قلبك يحب الايمان تقدمه على شهوات نفسك وعلى ابيك وعلى

امك وعلى بلدك وعلى وطنك وعلى كل الدنيا من اول لآخرها. ان كان الايمان احب اليك من جميع الخلق - 00:10:10

دي اول امارات الرشد. حب اليكم الايمان. وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اذا كنت قلبك يحس بغضك للزنا.

بغضك للسرقة. بغضك للقتل بغضك للظلم. بكرة بغضك للخروج على امام المسلمين الذي بايعت بغضك حبك خروج على امام بغضك

للخروج - 00:10:30

على المسلمين بغضك للخروج هذا من امارات الخير. حبك للخروج هذا من امارات الشر. هذا من امارات الشر واعلموا ان الله آآ

واعلموا ان فيكم رسول الله لا يطيعكم في كثير من لعنتم. ولكن الله حب اليكم الايمان. وزينه في قلوبكم - 00:11:00

الحين هذي المرأة سمية ام عمار مرة عبدة يقولون يسوونها عبدة متزوج ياسر ابن عمرو. عانس من اليمان وهي عبدة لبعض بني

مخزوق وتؤمن بالله يا ولدها عمار. ويحاولون ياسر - 00:11:20

ابوهم عشان ابو ابو عمار عشان يدخل ويقول انا خايف. ويشوف في المنام. هو يشوف في المنام انه في وادي من النار. لكنه على طرف ولده عمار وزوجته وسمية في طرف - [00:11:50](#)

تاني وهي وعمار يقول هو نفسه وعمار وسمية يناديان يا ياسر اقبل علينا يا ياسر تعال معنا هنا. وياسر يقول لهم انا خايف. خايف من الارض تحرقني. فاستيقظ. لما استيقظ من النوم قال له ادخل ادخل في دينك - [00:12:10](#)

محمد تسعد ما عليك خوف ما عليك خوف عشان تنجو من هذه النار. ويدخل في الاسلام يأتون الى النبي سرا ويؤمنون. ويبني يتعلمون من القرآن في دار الاركى من الاوراق المخزومة. البيت اللي يجتمع - [00:12:30](#)

النبي مع اصحابه سرا ليعلمهم القرآن. خوفا من فتنة قريش. ويدركها يعرف ابو جهل باني سمية اسلمت وزوجها اسلم ولدها اسلم ويجبهم. الضعيف المساكين اللي ما لهم واعى ولا واحد. ويجيبهم ويبسطهم في الحرم. على - [00:12:50](#)

الحجارة اللي تقتل. ثم يجيب جدور كبار ويملاها من الماء ويطبخ الماء يكوي سمية. ويكوي ولدها ويكفي رجلها. بالنار. ثم يغطسهم بس ما هو مميت. في في الماء هذا - [00:13:10](#)

المخرج في المغرب يقول لي يقول لهم اسلموا والا هذا هذا الموت. ويأتوا وبلاهم كله على سمية اكثر من رجلها ومن ولدها. لان هي كانت درة البين. في الايمان والسبب الاكبر لما صلحت هذه المرأة اصلح الله اهلها. زوجها وولدها - [00:13:30](#)

ويحس ابو جهل بانه ما له حياة سعيدة الا اذا قتل هذه المرأة. فيمر عليها وهي تعذب. يقول لها يا سمية اذكري محمدا بشر. واذكري الهتنا بخير. نطلقك. تقول اشهد ان لا اله الا الله - [00:14:00](#)

واشهد ان محمدا رسول الله. فيجي بالسيف ينغش يقول له اما تذكرني محمدا بسوء وتذكرني الهتنا بخير والا ضربتك بهذا بهذا نفذ من فضلك الى ظهرك فتضحك عندما تسمع منه هذا الوعيد والتهديد وهو قادر على تنفيذه - [00:14:20](#)

وتقول له لما يقول لها كذا تقول اذا استريح من النظر الى وجهك الكريه يا عدو الله ان قتلتنى استريح من النظر الى وجهك. انا كوني القى الله اخليني استريح من وجهي - [00:14:50](#)

وتكون اول شهيدة في دين النبي محمد. على الاطلاق. اول من لقي الله شهيدا من المسلمين كانت هذه المرأة الصالحة سمية ام عمار ابن ياسر. فهذا حب الايمان وتزليل في القلب - [00:15:10](#)

كراهة الكفر والفسوق والعصيان. اذا احس المرء بانه يكره الكفر. وطبعا اصله ما يسعد بالله البتة لان ثلاثا من كن به ذاق حلاوته الايمان من يذوق من يذوق حلاوة الايمان؟ من كره ان يعود الى الكفر - [00:15:30](#)

بعد اذ انقذه الله منه يعني يكره يعني يكره ان يلقى في النار احب اليه من ان عودة اليكم. احب اني اعيد الكفر. هذا حلاوة الايمان. هذه السمات سمات الراشدين. لانه يقول بعدها - [00:16:00](#)

واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطعوكم الكثير في كثير من الامر لعنتم. ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والعصور والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون. فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم. ولذلك - [00:16:20](#)

لذلك ينبغي للعبد للعبد ان يضرع الى الله ان يثبتته وان يرشده. اللهم وفقني لهداك وثبتني على الحق حتى واجعلني يا ارحم الراحمين من الراشدين. ولله الحمد والمنة شيوخوا الاولين الاربعة. شيوخوا الاولين الاربعة - [00:16:40](#)

ابو بكر وعمر وعثمان وعلي يسموه الخلفاء الراشدين. هذول شيوخوا. هذول نبغض اي واحد منهم مهما كان ولو كانوا ابائنا او امهاتنا او اعمامنا او اخواننا او جيراننا من اي جهة كانت - [00:17:00](#)

يبغض واحد من شيوخ الارواح ده ما نحبه. شيخ سموهم جميع الخلفاء الراشدين. الخلفاء الراشدين واسمع هنا يقول لعلمهم يرشدون. ويبين في سورة ال عمران في سورة الاعراف ان الرشد ضد الغي. والرشد - [00:17:20](#)

الهدى الاهتداء رشد يعني اهتدى الى الصراط الى الصراط المستقيم. رشد سلك الصراط المستقيم بقوة. يعني ما هو سلوك مرتخي مرتخي بقوة. احنا طبعا ما احنا بعاينين ليقولوا علينا متشددين مسلمين. ما احنا احنا مسلمين. واحنا نبغض التشدد لكن

نبغض ندينه - [00:17:40](#)

الله عز وجل ورسوله ونتبع الحق مهما كان. رضي من رضي او كره من كره. رضي من وكأن نستمسك بدين الله. لانه هو الذي خير.

ولذلك ربنا يقول انا فاستمسك بالذي هو خير. فاستمسك هو خير انك على صراط مستقيم. هذا - [00:18:10](#)

الاستمسك بدين الله. فالمهتدي هو الذي يسلك طريق الاسلام بقوة. ما بقى عشان يفجر ولا يقتل ولا يسوي لا يفسر على صراط

مستقيم. لا يحيد عنه قيد انملة عن دين الله. لا يتتبع تساهلات - [00:18:30](#)

المتسائل ما هو متساهلين هم ضد انفسهم وضد دولهم وضد حكامهم وضد كل شيء. اللي يتسائل في الشريعة. ما هو ما هو ما بيخدم

حاكم ولا لا محكوم ولا الراعي ولا الرعية ما بيخدمهم بيضروهم. لانه يحاول ان يصرفه عن صراط الله المستقيم. واذا انصرف عن

بيجي - [00:18:50](#)

وضرب الله مثلا قريتان كانت امنة مطمئنة يأتيتها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت فانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما

كانوا يصنعون. لو انت على رأس جبل وحدك - [00:19:10](#)

صحيح سبيسر لك منافق يؤذيك. ويناوئك. لكن العاقبة اصبر يا رب. اصبر ان للمتقين. والحق هو الحق. والباطل هو الباطل. وللباطل

وللباطل في جولة ثم يزول. والحق يبقى ويستقر. والحق يبقى ويستقر. مهما حول انا اضرب - [00:19:30](#)

اسئلة كثيرة كم تعرض الاسلام للمؤذي؟ كم تعرض الاسلام للمرجفين؟ كم تعرض الاسلام للمنافقين في عهد حبيب الله ورسوله عليه

الصلاة والسلام كم تعادلوا في عهد ابي بكر من المرتدين في اكثر بلاد الناس؟ كم تعرض له في عهد عمر حتى يجي واحد مجوسي

مجوسي ويخليه يصلي يقول سووا سووا في - [00:20:00](#)

في صلاة الفجر سووا سووا ويجي في شيء مسموم من الجانبين يضرب من الناحيتين ويصرعه. ولكنه عندما درى انه ابو لولا المجد

قال الحمد لله الذي جعل حياتي على يعني انهاء حياتي على رجل لا يشهد ان لا اله الا الله - [00:20:20](#)

انه كافر مؤمن حبه للمسلمين من حبه للاسلام وحبه للمسلمين ما ود واحد يروح النار بسببه ما ودي واحد يروح النار بسببه يقول

الحمد لله جعل موتي على يد رجل لا يؤمن بالله ورسوله. يشهد ان لا اله الا الله. او مع ذلك نادى عياله. قال - [00:20:40](#)

اياكم اياكم ان تمثلوا به. اللي قتلني يقتل. مثل ما قتلني. اما تقطعوا اطرافه او تأذوه او تزيدوا عليه في العذاب ما لكم. يقول لهم

عمر وهو في سكرات الموت لا ابيح لكم ان تمثلوا بعدوي. هل بالذي قتلني؟ لا تمثلوا به - [00:21:00](#)

وانما نفس بالنفس. النفس بالنفس. ما لا تقتل غيره. واقتلوه قتلة. احسنوا قتلة. مسل قتلتم فاحسنوا القتلة. لكن بعض بعد عياله

بعض عيال عمر ما راحوا يقطع. لكن ما ما - [00:21:20](#)

عمر. عمر ما يهيمه ابدًا من هاي العبور. يهيمه تطبيق شريعة الله. وتعرض الاسلام للباطنية في كل زمان ومكان. حتى جاؤوا الى بيت الله

الحرام. يوم سبعة من الحج. والناس في المسجد الحرام وقتلوا جميع الحجيج. هم جايين هم ما هم مسلمين. ولا يدعون -

[00:21:40](#)

مسلمين الى اليوم ما في باطن يدعي انه مسلم. الا مغالبة وجهرا للاسلام واهله. وجهرا للاسلام واهله وجهه خاصة بالمستمسكين من

اهل السنة والجماعة. طيب طريق الرشاد ضد طريق الغير. فبهذا تعلمون علم اليقين ان كل تعليم وضوءك للصلاة رشد - [00:22:00](#)

هرج وبس. هو رشدي وسعادة عاجلة. يعني لما تقوم من نومك انت اذا جت تنام يعقد الشيطان على قفاك ثلاث عقد نم عليك ليل

طويل. فاذا استيقظت من نومك يقول حبيب الله ورسوله. فاذا استيقظت من نومك فذكرت الله - [00:22:30](#)

انحلت عقدة من عقد الشيطان. اذا توضحت انحلت العقدة الثانية. اذا صليت انحلت العقدة الثالثة. فاصبح يقول على من فعل اصبح

طيب النفس. طيب النفس نشئ طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان. شف شف انت سويت - [00:22:50](#)

ذكرت الله عندما قمت. فانحلت عقدة من عقدة الشيطان لانه يخنس عندما يسمع الذكر. وتوضيت النبي يقول ما منكم من احد توضحاً

فاحسن الوضوء. ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه - [00:23:10](#)

الا غفر له ما تقدم من ذنبه. قال عقبة بن عامر وكان آآ متعاوناً مع علي مع عمر عقبة المتعاون مع عمر ابن الخطاب في رعاية الابل.

عقبة يرعى يوم ابله وابل وابن عمر - [00:23:30](#)

وعمر يرعى يوم ابل وهيبة العقبة. قال عقبة فجئت يوما مبكرا فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما منكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر له ما تقدم من ذنبه قلت بخ بخ. ما اجود هذه! يعني نعمة جليلة جليلة
- 00:23:50

ركعتين وصل ركعتين يغفر لك ما تقدم من ذنبك. قلت بخم بخ. ما اجود هذه فاذا رجل امامي قل يا عقبة الذي قالها انفا اجود منها. فاذا هو عمر بن الخطاب قلت ماذا قال يا عمر؟ قال ما منكم من احد يتوضأ - 00:24:20
الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوءه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. هذا وضوء. كم لك فيه من الهدى والرشد والخير - 00:24:40
اذا مشيت للمسجد كل رجلك بترتفع رجلي ترفع درجة والرجل الثانية تحط خطيئة. اذا رفعت درجة رجلك رفعك الله بها درجة. واذا وضعت رجلك على وحط الله عنك خطيئة. كم حصلت؟ واذا جيت الى المسجد وصلي ما دمت - 00:25:00
في مصلاك ما دمت تنتظر الصلاة والملائكة تصلي عليك اللهم اغفر كما جاء في البخاري تقول اللهم اغفر له الملائكة في السماوات الله يقول وانت قاعد ما دريت عن حالك وعن روحك. ولا دريت على انك في خير كبير بسبب ما هداك الله لحبيب الله محمد لوصلت من المهتدين - 00:25:20

اللهم اغفر له. من غير كنتقول اللهم اغفر له. اللهم ما لم يحدث. يعني نحن سواء في المسجد وقفت الملكة بالدعاء له تصل خير كبير. تصوم خير كبير. تزكي خير كبير. تحج خير كبير. تعتمد خير كبير. تمسك لسانك - 00:25:40
عن الشر عن الاذى للناس. خيال كبير تدعو للناس وتعين الناس تعين الناس باي نوع من المعونة. يعني ان كان واحد ما يصلح امل ساعده انت في العمل. واحد اخرق ما يحسن الصناعة يحاول انك تدربه. من عندك انا. حاول انك تدربه. يقول النبي لما يقول على كل مسلم ثلاث - 00:26:00

مائة وستون صدقة على سلامياته. بعدد سلامياته. ان تصنع لآخر صدقة. ان تعين اه رجل على على دابته صدقة ترد السلام صدقة. صدقة صدقة. وان لم تجد شيء كف لسانك عن الناس فانك - 00:26:20
فانه فانك لك به صدقة. يعني هل يوجد هذا في غير ساعة الاسلام؟ اتحداه. اتحدى كل الامم ان يأتوا ببشريعة فيش. ما يعرفون الشرائع ولا الدين ولا الاخلاق ولا السلوك. دعارة وزينة وقبح - 00:26:40
وخمر وبلاية لا حد له ولا حصر. انطلاق بهيمي والبهائم خير منها. خير من هؤلاء. يعني الانسان اذا فسد اذا فسد ما هو مثل الحيوان المفترس. الحرف اذا قد تقيه لكن الانسان اذا فسد فالشر لا لا يطاق. فكلما - 00:27:00
متى تكون الام المثالية ضربتي امثلة وكثيرة وانا اكررها ان ارسطو او الفاتون يمشي في شوارع في اليونان سراج بالنهار يقولوا لي يا معلم ليه شاليل السراج؟ الشمس طالعة. ليه شاليل السراج في الارض؟ والشمس طالعة يقول ابحت - 00:27:20
عن انسان طب الشوارع ما هي مليانة من البشر الحوش. وقلت لو ان ارسطو هذا او افلاطون جاء الى مدينة النبي في العصر النبوي او في ايام ابو بكر او في ايام عمر او في عثمان. وجا مشى في شوارع المدينة. وجد الانسان المثالي. وجد الانسان الكامل - 00:27:40

في الرجال والنساء والعبيد والاحرار والصغار كلهم. امثل اماجد يصونون العهد يصونون العهد ويحفظون العرض ولا يتعدون على احد ولا يظلمون احد الواحد منهم لو لسانه سبق مع زميله بكلمة يحس ان - 00:28:00
السما بتخر على الارض وفوق راسه. ويسارع الى استسماحه وطلب مرحمته وطلب عفوه بين ابو بكر وبين عمر بعض في كلمات. فيأتي ابو بكر وماسك ثوبه بيده من الغضب من الغضب ماسك ثوبه بيده. ويجلس ابو بكر عند النبي عندما يراه النبي مقبل يقول - 00:28:20

اما صاحبكم فقد غامر. يعني جا له شيء ازعجه. اما صاحبكم فقد غامر. يعني جا له شيء ازعجه. ويأتي بكر ويجلس ويأتي عمر يركض وراه. يقول عمر يعتذر والله انا كنت اظلم يا نبي الله. انا كنت اظلم انا اللي - 00:28:50

ابو بكر ويعتذر لابي بكر ويترضع. ومثل ما قال يوم السقيفة لما يقول ابو عبيدة ايه ده عامل من جراح او واحد امضج

امدد يمينك يا عمر لا يايحك. يقول انا وانا انا اقبل - 00:29:10

بيعة وابو بكر قدامى. يقول عمر بن الخطاب انا اقبل اول ما بدأ يتكلم بعض الحاضرين من المهاجرين امدد يمينك يا عمر لابيك. يقول

اعوذ بالله. اعوذ بالله ان اتولى على قوم فيهم ابو بكر. اللهم - [00:29:30](#)

يقول اللهم الا ان تحدثني نفسي في المستقبل بشر. يعنى اذا انقلب قلبي اذا انقلب قلبي اعود الى القلوب بيد الله. القلوب بين اصبعين

صافي ليحركها كيف يشاء. يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. يقول اللهم الا اني يحصل لي شيء في اما الان لو لو اقطع قطع ما -

00:29:50

ما صرت اماما على قوم فيهم ابو بكر. عرفوا جدورا جذور الرجال. عرفوا جدور رجال المرتدون في الامامة وهياً لهم ابو بكر الجيش

وارتد آآ الاسود العنزی باليمن واستود آآ وسجاح وارتدت طلیحت - 00:30:10

في القصيم وارتدوا حاول اهل يرتدوا وحاول اهل مكة ان يرتدوا. ويقوم ابو بكر كالجبل الراخ. هذا الحليم الرشيد اللي ليلة الهجرة

ليلة الهجرة راكب على ناقة والنبي راكب على ناقة - 00:30:30

رسول الله لا يلتفت للطريق. يقرأ كتاب الله ويتلوه امانا مطمئنا. يرتل كتاب الله فوق ناقته فوق بعيره وابو بكر راسه كأنها معلقة على.

تتحول من يمين ليسار لقدام لورا. يقول - 00:30:50

يقول اخاف يا اذكرك ان يكون العدو قد قدم من اليمين فالتفت يمينا او يسار فالتفت يسار اول ورأى او قدام انا يا رسول الله انا ابو

بكر بن ابي قعاطة ان قتلت خلن كان في ضرب يجيني انا. عشان انا اذا كنت انا ابن ابي قحافة ولكنك انت اذا اذا - [00:31:10](#)

إذا قتلوك هلكت الامة كلها. ضاعت الامة كهذا ديننا. هذا دين حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم اللي يختم الاية بقوله

لعلهم يرشدون. والهداة المهتدون هم الذين يستمسكون بهذه الشريعة - 00:31:30

والانسان لا يحقر نفسه بس ما يصير مفتى. الانسان لا يحقر نفسه بس ما يفتى الناس. يستمسك بكل ما يعلم انه خير ويسأل الثقات

من العلماء. لان قد يكون العالم كبير ولكن والله الدنيا او الظروف تخليه يروح. انا امسح - 00:31:50

اسمع واحد امس فى التلفزيون امس يسأل عن زكاة الولد الولد من والده الولد ياخذ زكائه يجوز ما دام فى بيت لحاله دكتور وعالم

کبیر و مشهور عند بعض الناس او عند كثير من الناس ويقول ان الابن ياخذ زكاة ابوه. وكل كتب - [00:32:10](#)

ولا زكاة ولا ولا يعطى للوالد من ولده ولا الولد من والده من والده وان علا الاب وان سفل الابن يعنى ابن ابن ابن ابن الابن لو خمسة

حبيبن وانت موجود من ابناء البلاد تعطيهم الزكاة. ولو كان لك اب وجد وجد الحد وجد - 00:32:30

جدي موجودين لا تعطيهـم الزكاة اذا كانوا فقراء. انما عليك تطعمهـم وتأكلهـم لله عز وجل ووجوبـا عليك. ما هو من والعالم يقول ان الـاب

الزكاة. ما دام في بيت مستقل. ويسأل يقول عندي مطعم وعندي كذا وعندي كذا. ولكني - [00:32:50](#)

على بعض الدين ما نأخذ زكاة أبويأ قال له خذ زكاة أبوك. اللى بيتحدث معه كأنه رجعه شوية بيعمل له فرملة عشان يرجع. استمسك

00:33:10 - بها وقال لا ما دام في

مستقل خلاص. كأن البيت المستقل يحل الحرام. مستقل يحل الحرام هذا مثال. يعنى ما يصير امعة فى الحق. ما يصير امعة. شفت

ناس يتمسحون بالجدار تروح تتمسح بها شفت ناس ينادون النبي محمد يا رسول الله افعل لى ساوين يا رسول الله ما يفعل لك ولا

يسوي لك. ولا يحل لك انت تعرف انك تسيء الى رسول الله. عندما - 00:33:20

يا رسول الله انت تعلم انك لو قلت يا جبريل انك تسبيح الى جبريل عندما تقول يا جبريل يا جبريل ولا الى تحته ولا الذين حول ولا

الملائكة غيرهم ولا الصالحين ولا المرسلين. يملكون مع الله شيئاً. لا يملكون مع الله مثقال ذرة - 00:33:50

ومن يقل منهم انى اله من دونى لان اى واحد يعبد ويرضى بان يعبد فهو طاغوت رؤساء الطواغيت الشيطان لعنه الله. ومن عبد وهو

راض. ومن دعا الناس الى عبادته هذا طاغوت. فاذا - [00:34:10](#)

جميع الانبياء يتبرأون لما قالوا انت اللى عيسى ابن مريم قال يا بنى اسرائيل اعبدوا الله ربى وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله

عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار. ويغلو اعداء الله اليهود - 00:34:30

ولا الزنا على عيسى وام زانية. وبكفرهم وقولهم على مريم وبهتاننا عظيما. ويتباهون بقتله وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن عمار سخرية واستهزاء قلنا الرسول سخرية واستهزاء. وما قتلوها مصايب الشباب. والان يتعاون اليهود - 00:34:50

رحمة مع لحمة مع اليسارى ضد دين محمد صلى الله عليه وسلم. وهم كفروا بعضهم بعضا ان كان لهم دين لانهم يكفرون بعيسى.

فليكفر بعيسى على انه رسول يعني تخبيط تخبيط لا نظير له ويتحابون يتبعون مثل عروق الشر او عروق الخبث - 00:35:10

تجتمع عند الازى ضد الاسلام وضد اهله. فربنا يبين ان دين الاسلام هو دين الرشدين اهل الرشاد واهل الكهف اهل الكهف وايش قالوا

اول ما بدوا يدعون ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدا. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدا - 00:35:40

جعلهم الله اية لكل مؤمن الى يوم القيامة. انهم فتنة امنوا بربهم وزدناهم هدى. وربطنا على اخوهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب

السموات والارض. لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا ان شاء الله - 00:36:10

دول في بلاد المسلمين ينادوني القبط. اذا شاف قبة بعضهم الان ما هو هنا مثلا حول النبوي قباب بيوت على البيوت على العمائر

حاطين جوة باهلها من الزينة والزركشة والمتاع. اذا شافوا القبة وقعوا عشان يقرؤا لها الفاتحة - 00:36:30

يقول عاد معتقلين ان فيها والي ينادى من دون الله ويدعى من دون الله ويجرى عنه من دون الله. على قبة البيت اللي فوق البيت

عشان ظل الزينة يعني يعني شيه يقطع نياق القلب من الاسى والحزن على انحراف المسلمين عن دينهم كتاب الله. ايات الله النيران -

00:36:50

الواضحات البينات المرشحات كل هذا كتاب الله. ثم يقول عز وجل في هذه الاية الكريمة احل لكم ليلة الصيام الرفث الصيام الرفث

الى نساء. وانا قلت انها عشر جمل. الاول احل لكم الرفس الى نسائكم - 00:37:10

هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتأبى عليكم وعفا عنكم. فالان وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا

واشربوا حتى يتبأنى لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروا ان - 00:37:30

تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون هذه الاية هي تمثل الطور الثالث من اطوار تدريج شريعة الصيام

اكثر شرائع الاسلام جاءت بالتدريج. الصلاة الصلاة كانت ركعتين ركعتين - 00:37:50

ثم جعلت الصبح ركعتين اقرت الصبح على ما هي عليه وزيد في الظهر ركعتين والعصر ركعتين والمغرب ركعة والعشاء ركعتين

صارت اربعة العشاء. تطوير الصيام. اول ما افرض كما قلت لي يوم يوم عاشوراء. هو الفرض اول سنة من الهجرة. في السنة الثانية في

رمضان فرضت رمضان. لكن متى - 00:38:20

على اي حال من الصيام يبدأ من صلاة العشاء او من النوم قبلها من صلاة العشاء او من النوم قبلها الى غروب الشمس اليوم الثاني.

ولكن في يعني ضيق من ناحية وسعة من ناحية - 00:38:50

الضيق في كل ضيق بانه وقته يمتد يعني تقريبا حوالي اثنين وعشرين ساعة او اكثر من اثنين وعشرين ساعة. يعني يمكن اثنين

وعشرين ساعة ونص يصير وقت الافطار وقت الافطار ساعة ونص. والصيام اثنين وعشرين ساعة ونص - 00:39:10

يعني كل كل انسان ان يأكل من من بعد غروب الشمس من بعده الى ان ينام حتى لو نام قبل طلوع قبل صلاة العشاء حرام عليه الاكل.

جاء قيس بن صرمة احد اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:39:30

كان يعمل واجتهد في عمله وجاء بعد المغرب متعبا وطلب من زوجته ان تهيب للطبيب قالت له ابحت لك ما عندي طعام

ابحت لك عن طعام انتظر قليل راحت تبحت - 00:39:50

فقال يا خبيثها نام وهو ما اكل. فلما جه في اليوم لما جاب في نصف نار الغشي وشي عليه وطاح في الارض. وطبعاه ما هي في

اولي الامر. ما هي في اول سنة لان - 00:40:10

الثانية ايضا كان الإنسان مخير. يعني المرحلة الأولى هذه كانت موجودة مع التخييل الأول عاشوراء ثانيا رمضان مع التخيير للقوي

المستطيع بين الصيام وبين الاطعام ثم جاء الدور الثاني الدور الثاني تحريم يعني ايه؟ تحريم الفطر الا لمكان مسافر او او مريضا -

هذا الدور الثاني من اطوار الصياح. اذا كان مريض او مسافر له الحق والقضاء. ولكن لابد بد من الصيام. قال له صوموا خير لكم.

الطور الثالث جت قصة قيس بن سمرح صرنا - 00:41:00

وطبعا تكون التدرج يصير من شديد لاخف منه. او من خفيف لاشد منه او قد يأتي فيهما معا خفيف لاشد واشد بعدها لخفيف.

يعني مثلا لما كان القوي يصوم - 00:41:20

وله الحق ان يطعم. هذا اسهل اسهل لانه لو جاء ونام قبل العشاء قبل العشاء او او صلى العشاء ولا اكل لو الحق يطعم ولا ولا يصوم.

يعني شديد من ناحية خفيف من ناحية - 00:41:40

لكن بعد الطور الثالث جاء التشريعي الابدى الى يوم القيامة. وهو اعدل تشريع في هذا البلد فقلت لك ان كان الليل طويل. او حتى لو

كان الليل قصير يعني القاعدة يقولون احب شيء الى الانسان ما منع. من امثلة العرب وحكماء العرب - 00:42:00

لسان ما منع يمكن بعض الشيطان يلعب ببعض الناس يحب له مرته او الزنا في رمضان ولو في في ليل رمضان يمكن ما يشتهي. لكن

تيجي مرته تنام جنبه في ليالي رمضان والليل طويل وعليه - 00:42:30

وممنوع قد يلمس جسمها جسمه وقد يكون شديد الشفق والشهوة. فلا يتحمل فاما يتأذى الصبر والكتم والكبت لجسمه واما ان يقع

في البلية. وزوجته ما بالك بالزنا اللي يقولوا عليه ده. اذا كانت - 00:42:50

لو جاء الاعرابي في نهار رمضان ينتف شعره ويظرب وجهه ويصرخ بعلى صوته يا محمد خلقت واهلكت قال ويحك قال وقعت اهلي

في نهار رمضان. قال اعتق رقبة. من ما املك الا رقبتي عادي. قال له صوم ستين يوما. قال له هاض وقعني في البلاء للصيام ده -

00:43:10

اطعم ستين مسكينا قال والله ما بين لابتيتها اهل بيت افقر من بيتنا. قال اجلس. فجلس الرجل وجيء للنبي بعرق فيه يصع ستين

ستين مسكينا. فقال النبي اطعمه اهلك. يكون روح كل منه انت واهلك - 00:43:40

وكفر الله خطيئته لانه احس بالالم. احس بالذنب احس بالمعصية. فكان الواحد من الصحابة بالليل يمكن لو لمستة مرة ونفسه اجتهد

شيء بدأ يلوم نفسه ويعتاب نفسه ويجي نفسه طول الليل. ورا نفسي تتحرك وربى يقول لي - 00:44:00

لا تقربوهن من وقت من وقت الامساك قبل بعد العشاء الى الى باكر فانزل الله عز وجل في هذا الطور الاخير احل لكم ليلة الصيام

الرفث الى نساكنكم. والمراد بالرفس هنا المقارفة - 00:44:20

مجرد ملاعبة المقارفة الموقعة. احل لكم ليلة الصيام الى نساكنكم ثم يذكر هن لباس لكم وانتم لباس لهم خلي الناس دعاة المرأة اللي

ييون يخرجونها من الدين الاسلاميون يسمعون. ماذا يقول للاسلام في الرجل والمرأة - 00:44:40

خلي دعاة التخريب من الشرق والغرب ومن ابناء المسلمين ومن اعدائهم اللي يبوه النساء ان تطلع داعرة فاجرة كاشفة لا تخاف ربا

ولا عبدا ولا زوجا وتسافر الى امريكا عارية الرأس بالطائرة لحالها ما عندها محرم يريدون ذلك - 00:45:10

يريدون ذلك. وينشرون بالسوء في في جريدة المدينة مرة من المرات ينشرون بالسوء يجب ان ان يعني محظورات الاسلام اللي هي

آآ درء المفاسد هذا جاييبيها يمكن واحد من المجرمين اللي يعرف العلم منبهم - 00:45:30

عن درء المفاسد. اشي يذري هالنسوان عن درء المفاسد والوحدة معروفة الخلقي. يعني لم اعلم امرأة تطلع اللي يرفعون من المظاهرة

ضد الدولة ضد الدولة دول في الخير لانفسهم او لاهاليهم او لبلادهم يبحثون عن خير ذود يبحثون عن القضاء على الاسلام. مخالف

للشياطين - 00:45:50

هما خالد مخالف ققط لاعداء الاسلام. مخالف يطلع ده الاسلام. شوف ايش رابك يقول عن الرجل وزوجته هن لباس وانتم لباس لهن.

هن يعني الرجل مع مرته كجسم جسم جسم واحد - 00:46:10

يعني كانه في صورة جسمين. يعني جسمين في الظاهر هم في الوقت كأنهم كأنهم جسم واحد في لباس واحد الرجل المؤمن بالله

ورسوله مع المرأة المؤمنة بالله ورسوله. هن لباس وراح واحد يترجمها اللي هو - 00:46:30

اللغة بلغة اخرى واحد يترجم الكلمة هذي باللغة يقول هن سراويل لكم وانتم سراويل لهن وطبعا هذي من ابرز المزايا ان القرآن لا

يمكن ترجمتها ترجمة حرفية. يعني يستحيل عقلا - [00:46:50](#)

وشرعا ونقلنا ان يأتي احد بالفاظ تعادل الفاظ القرآن ليكون ترجمها باي لغة مستحيل عقلا مستحيل عقل ومستحيل ولو جاءت كل كل

مدرسي اللغة العربية اللي في العالم كله واجتمعوا في صعيد يعجزون عن ذلك - [00:47:10](#)

اما اقول فسر بعض المعاني بتفسير وترجمة لبعض معاني القرآن. ما هو كل معاني القرآن. يا اخي اذا جا تفسر في سورة البقرة ثلاثة

قرون. يفسرها الصلاحيات. هي مسألة دكتور وفسر البحيرة. والعرب يستعملون في الظروف الحيض - [00:47:30](#)

بعض بعض القبائل العربية تستعمل قرء بمعنى حيض. وبعض القبائل عاوز تستعمل قرء بمعنى طهر. يعني يعني الكلمة تستعمل لعبين

نقيضين. على معنى هذا. يبي يفسرها بهذا ويترجم القرآن بهذا. وترك هذا خطأ - [00:47:50](#)

وترك هذا خطأ. يستحيل عقلا ونقلنا وشرعا ان يترجم القرآن ترجمة حرفية. انما يقال ترجمة بعض ما يقول ترجمة معاني القرآن. ما لا

يحل ان يكتب على المصحف ولا على معاني القرآن. انما بعض معاني القرآن. بعض المعاني - [00:48:10](#)

لان انا لما اجي اترجم معي بعض الايات قد يكون فيها تمتناشر قول يعني في قوله تبارك وتعالى يا ايها النبي لما تحرموا ما احل الله

لك فتبتغي مرضاة ازواجك الله غفور رحيم. ذكر القرطبي في تمتناشر قول في معنى تحرم. هل يقع طلاق ثلاثة انطقة واحدة قال

طيب يا بيه الطلقة - [00:48:30](#)

هل يكون كذا تمتناشر قول. اللي يبي يترجم يبي يجيب ايهم. اللي يبي يترجم يجيب اي الاقوال هذي. عشان يصير قدمناه القرآن

ترجم بعض معاني القرآن. الكلام المختار والقريب واللي عليه دليل يجيبه. اللي عليه دليل من سنة النبي محمد او من كلام الائمة او

من اصحاب - [00:48:50](#)

حبيب الله ورسوله. هذا هذا صحيح. فبعضهم لما يترجمهن لباس السراويل لكم وانتم السراويل لهن. لا اه كلمة لباس تستعمل بمعنى

الشيء الساتر وبمعنى الثوب الشامل اللي تلبسه. الثوب اللي تلبسه. يعني بخيطا او محيطا من اي نوع. يسمى اللباس ذا - [00:49:10](#)

ولكن يستعمل جعل لكم الليل لباسا. هو انت تلبس البيت من من عنو من راسك ولا من العكس انما الا ليسترك. الليل لباس وجعل

جعل. وجعل المرأة من من ابرز صفات المرأة الصالحة ان يسكن قلب الرجل لها. وان تسكن هي الى هي - [00:49:40](#)

يعني تكون هي تسكن قلب زوجها وهو يسكن قلبها. كانها سكن له كانها في غط في في في بوتقة واحدة في بوتقة واحدة تغطيها

هذه البوتقة كانها يسكنان هذا الستر. يعني لما يقولهن - [00:50:10](#)

لباس لكم وانتم لباس لهن. يعني هن ستر لكم وصحيح. وانتم ستر هذا صحيح. بس فيه معاني اخرى. هن لباس لك ان لكم وانتم

سكن لاهون. وربنا يقول في سورة النساء - [00:50:30](#)

واعطيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا. اتاخذونه بهتانكم وكيف تأخذونه؟ وقد افضى وقد افضى بعضكم الى بعض يعني

المرأة ما تستطيع تكشف ما بين سرتها وركبتها الى ابيها او الى اخيها او حتى - [00:50:50](#)

امها او حتى الى ولدها. انما تكشف كل جسمها امام زوجها. اباحة من فاطر السماوات والارض. مالك مالك الاسماء ليعلم ما ما طبيعة

عباده. ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا - [00:51:10](#)

اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم هذه العيش السعيد. هذا طبعا البيت السعيد. قال له بني على شريعة الاسلام.

ويحيى في ظل الاسلام ويعيش في ظل الاسلام. يعني احنا في ظل الاسلام. لكن البيت المفكك ان المرأة تطلع بدون ما - [00:51:30](#)

تستأذن الرجل وتتعطر وتزوق وتروح الاسواق ومن شغل زوجه ومن دكان لكان هدمه بس هذا قد تجلب لك بلاء كبيرا وقد جربت

الناس شافوا بعيونهم والمحاكم تشهد. بامور كثيرة. اللي يقولوا المرة تسافر من غير محرم. لو كان - [00:51:50](#)

الشيخ عبد العزيز بن صالح كنت احلت بعضكم عليه يسأله عما كان يأتيه من امرأة تسافر من الرياض الى المدينة من غير محرم

وتركب الى ايها الرجل صار في الطريق في القصيم. هو كان يحدثني رحمه الله وغفر له. يعني المرة اللي تطلب انها تسافر من غير

محرم معناها تقول لا - [00:52:10](#)

لا يهتمك عرضي ترى انا املكه واتصرف فيه كيف لا شيء. المرة اللي تقول ما نبي محرم والصحيفة اللي تناديها والاعلان اللي اعلان يهودي ذا ما هو اعلان اسلامي. الاعلان الاعلام اللي يشجع المرأة على الدعارة ويشجع الشعب المسلم على الانحلال - [00:52:30](#) ويدعو الى تغيير دينه وتغيير شريعته وتغيير عقيدته وتغيير سلوكه وتغيير ولاءه لحكامه. يعني ما في ما في امة تعرف فضل حكامها كما تعرف امة الاسلام. لان لو نزع يدك بالليل بالليل ما عندك احد. ما عندك - [00:52:50](#)

احد الا نفسك في ظلمة مظلمة ونوبت انك تنزع يدك من حاكمك لان ناس يكذبون ويقولوا يسرق او يقولوا يزني او يقولوا يقتل ان مت في ليلتك على دين ابيه. يقول نبي من نزع يده من طاعة فمات مات ميت. كان في الحديس الصحيح. مات ميتة جاهلية - [00:53:10](#)

مات ميتة الجاهلي هذا دين الاسلام. وهذا اللي يخلي الامم تستقر. وتسعد وتطمئن. ليست مظاهرات ولا ضربات ولا مشاحنات ولا حقد من الغني من الفقير على الغني ولا كراهية ولا احتقار من الغني للفقير لامة متماسكة متعاطفة - [00:53:30](#) كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. منهم اكثرهم فاسقون والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:53:50](#)